



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



المبادئ الأساسية لاستخدام الحوافز كأسلوب لتطوير دافعية الإنجاز وتدعيم سلوك الرياضي المتمدرس

دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوية الرياضية الوطنية درارية

The Basic Principles of using Incentives as a Method to Develop the Motivation of Achievement and to Strengthen the Behavior of the Student Athlete Applied study for Students of the Sports School

دريسي عبد الكريم^{1*} بلغول فتحي²
^{2,1} جامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية- الجزائر

ملخص	معلومات المقال
الحافز ليس مجرد مثير للدوافع، بل هو مصدر خارجي لإشباع الحاجة، أو الهدف الذي يسعى الفرد إليه، لأن الحصول عليه يؤدي إلى الشعور بالرضا والارتياح وتؤدي حالة الرضا والارتياح هذه إلى السعي للحصول على الحافز مرة أخرى أو الاحتفاظ به، وبذلك يقوي السلوك ويزداد معدل ظهوره في المواقف التالية المشابهة، فالحاجة للإنجاز لدى الرياضي هي المحول الأول في تفوقه، وفي دراستنا هذه والتي تهدف إلى معرفة المبادئ الأساسية لاستخدام الحوافز في تطوير دافعية الإنجاز، لذلك تم توزيع 80 استمارة استبيان على مجموعة من تلاميذ الثانوية الرياضية الوطنية درارية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وبعد تحليل ومناقشة النتائج تم التوصل إلى النتائج التالية:	تاريخ المقال: الإرسال: 2019/12/02 المراجعة: -- القبول: 2019/12/08
- استخدام الحوافز المادية يؤثر بشكل إيجابي في تطوير دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثانوية الرياضية. - استخدام الحوافز المعنوية يؤثر بشكل إيجابي في تطوير دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثانوية الرياضية. - لكمية الحوافز وتوقيت إعطائها تأثير كبير على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثانوية الرياضية. - تعمل الحوافز على تعزيز السلوك الرياضي وتقويه بالنسبة لتلاميذ الثانوية الرياضية.	الكلمات المفتاحية: الحوافز، دافعية الإنجاز، سلوك، الرياضي المتمدرس.

Key words:	Abstract
Incentives, The motivation for achievement, Behavior, Student Athlete.	Motivation is not merely motivated, it is an external source of need, or the goal that the individual seeks, because obtaining it leads to satisfaction and satisfaction and this state of satisfaction and satisfaction leads to the pursuit or retention of motivation, thereby strengthening behaviour and increasing its appearance in situations The following is similar, the need for achievement in the athlete is the first converter in his superiority, In this study, which aims to know the basic principles of using incentives in the development of motivation, 80 questionnaires were distributed to a group of students of the National Sports High School, which were selected in a simple random way and after analyzing and discussing the results was reached. The following results: -The use of physical incentives has a positive impact on the development of the motivation for achievement among high school students. -The use of moral incentives has a positive impact on the development of the motivation for achievement among high school students. - The amount of incentives and the timing of giving them a significant impact on the motivation of achievement in high school sports students. -Incentives promote and strengthen sports behavior for high school students.

1- مقدمة وإشكالية الدراسة

اهتم علماء النفس خاصة الباحثين منهم بميدان علم النفس الرياضي بدراسة موضوع الدوافع وهو من باب المعرفة العلمية لطبيعة السلوك الإنساني والوصول إلى صيغ لتعديله وتوجيهه أو على الأقل للتنبؤ به في ظروف ومواقف معينة لأن هناك من يرى الدوافع على أنها "الطاقات الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لسلوك معين في العالم الخارجي وهذه الطاقات هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف مع البيئة الخارجية" (زيدان، صفحة 58)

ويتفق الكثير من علماء النفس على أن الدوافع هي نقطة البدء في عملية الإنجاز واشباعها هي نقطة النهاية، فلا يمكن تصور سلوك بدون هدف محدد ولا استثارة هذه الدافعية لدى اللاعب أو التلميذ هناك مصدرين هما الإثابة الذاتية والإثابة الخارجية وهما وجهان لعملة واحدة، ويتم ذلك عن طريق المكافآت المالية أو معنوية مثل التشجيع وعبارات المدح، وهو ما يصطلح عليه بالتحفيز.

فالحافز في نظر أحمد رشيد "يقوم على أساس خلق الرغبة في بذل المزيد من الجهد في العمل. (رشيد، 2001، صفحة 21) كما أنه مجموعة من الظروف والعوامل والمؤثرات والعلاقات التي تهيئها الإدارة الرياضية بما يتاح لها من وسائل وذلك بهدف اشباع رغبات الرياضيين وسد حاجياتهم وحثهم على المزيد من الجهد والمثابرة والارتقاء بالأداء.

ومما لا جدال فيه أن مسؤولية وضع نظام الحوافز في أي جهة يقع بالدرجة الأولى على عاتق الإدارة المسيرة قصد تحقيق أهدافها وتحقيق رضا الرياضيين والاستقرار المادي لهم، وذلك كله في النهاية يهدف إلى التقدم في الأداء حتى نصل إلى تحقيق أفضل النتائج.

ومع التطور الهائل الذي شهده التدريب الرياضي في جميع النواحي وسائل، معدات، برامج، مؤطرين، مؤهلين، تطلب من المعنيين مواكبة ومسيرة هذا التطور التكنولوجي في إعداد الرياضيين ذوي المهارات العالية لتوفير كل الامكانيات والحوافز رغبة منهم في تحقيق انجازات كبيرة، وقد أبرز بعض العلماء أهمية الحوافز في الوصول إلى نتائج باهرة، حيث أشار "فريدريك تايلور" (حليم، 2003، صفحة 31) إلى ضرورة الايمان بقيمة الحوافز وأهميته في رفع الكفافية الانتاجية كفكرة من أفكاره التي اهتم بها في غرس مفهوم البحث العلمي في الإدارة وابرز أهميته كعلم قائم على مبادئ عامة صالحة للتطبيق في مختلف المجالات البشرية، وما نلاحظه الآن خاصة في الآونة الأخيرة في مختلف المجالات الرياضية اعطاء أهمية بالغة للحوافز إيماناً بأنها أفضل وسيلة لتحقيق انجازات عالية.

ولما كانت الحاجة الى الانجاز الرياضي وتحقيق انجازات

كبيرة كان ينبغي الاهتمام والتعرف على المستويات والمؤشرات التي لها علاقة بالإنجاز كالطموح والمثابرة والاداء والتنافس ودافع تجنب الفشل ودافع انجاز النجاح، وكذلك المبادئ التي تقوم عليها الحوافز.

لكن ومن خلال متابعتنا لطرق تدريس وبرامج تدريب التلاميذ الرياضيين بالثانويات لاحظنا أنها لا تولي أهمية كبيرة لهذا الجانب الذي نراه حسب اعتقادنا من العوامل التي لها علاقة وثيقة للرفع من دافعية الانجاز لدى هذه الفئة التي تحتاج الى رعاية خاصة.

إن ايماننا القوي بأن التحفيز يعتبر عاملاً مهماً وله علاقة بدافعية الانجاز ومستوياتها التي سبق ذكرها جعلنا نقوم بهذه الدراسة قصد اثبات أو نفي هذه العلاقة وبناء على ذلك تم صياغة اشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

1.1-التساؤل العام

-ماهي المبادئ التي نعتمدها عند استخدام الحوافز لتطوير دافعية الإنجاز؟ وكيف تدعم سلوك التلميذ الرياضي؟

1.2-التساؤلات الجزئية

-هل استخدام الحوافز المادية يؤثر في دافعية الإنجاز الرياضية لدى تلاميذ الثانوية الرياضية؟

-هل استخدام الحوافز المعنوية يؤثر في دافعية الإنجاز الرياضية لدى تلاميذ الثانوية الرياضية؟

-هل لكمية الحوافز وتوقيت إعطائها تأثير على دافعية الإنجاز الرياضية لدى تلاميذ الثانوية الرياضية؟

-كيف تؤثر الحوافز على السلوك الرياضي لتلاميذ الثانوية الرياضية؟

2-الفرضيات

1.1-الفرضية العامة

للحوافز المادية والمعنوية وكميتها وتوقيت إعطائها دور كبير في تطوير دافعية الإنجاز، وتدعم السلوك الرياضي وتعززه وتقويه بالنسبة لتلاميذ الثانوية الرياضية؟

2.2-الفرضيات الجزئية

-استخدام الحوافز المادية يؤثر بشكل إيجابي في تطوير دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثانوية الرياضية.

-استخدام الحوافز المعنوية يؤثر بشكل إيجابي في تطوير دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثانوية الرياضية.

-لكمية الحوافز وتوقيت إعطائها تأثير كبير على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثانوية الرياضية.

-تعمل الحوافز على تعزيز السلوك الرياضي وتقويه بالنسبة لتلاميذ الثانوية الرياضية.

3-أهداف الدراسة

-معرفة أثر استخدام الحوافز المادية على دافعية تلاميذ الثانوية الرياضية

-معرفة أثر استخدام الحوافز المعنوية على دافعية تلاميذ الثانوية الرياضية

-إبراز قيمة الحوافز ووقت تقديمها على دافعية التلاميذ الرياضيين

-معرفة مدى انعكاس الحوافز على السلوك الرياضي للرياضيين المتمدرسين

4-المنهج المتبع

يعرف منهج البحث بأنه: "الطريقة أو الأسلوب التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى نتائج أو غاياته" (الجلح و أبو بكر، 2002، صفحة 51)

والمنهج الأنسب الذي يتوافق مع طبيعة الموضوع ونوعية الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

5-أدوات جمع البيانات

يقصد بالأدوات الوسيلة التي يستطيع الباحث بواسطتها حل المشكلة مهما كانت تلك الأدوات أو البيانات (محبوب، 2002، صفحة 163)

الوثائق

تعتبر الوثائق من الأدوات الهامة لجمع البيانات ويمثل تحليلها جانبا رئيسيا في بعض البحوث النفسية والتربوية إن لم يكن فيها كلها. (منسي و كامل، 2002، صفحة 92)

البحث المكتبي

وهو من أهم الطرق المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات المختلفة من المراجع والمطبوعات العلمية المختلفة والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، حتى تكون لنا سندا ودعما لكي تساهم في الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

الاستبيان

يعرف الاستبيان على أنه نموذج من مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى الأفراد من أجل الوصول إلى معلومات حول موضوع أو مشكل أو موقف ما. (بسيوني وآخرون، 1992، صفحة 206)

لقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاث محاور أساسية وهي:

المحور الأول: استخدام الحوافز المادية

المحور الثاني: استخدام الحوافز المعنوية

المحور الثالث: كمية الحوافز وتوقيت إعطائها

المحور الرابع: أثر الحوافز على السلوك الرياضي

6-عينينة الدراسة

أخذت عينة الدراسة باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة وفي هذه العينة يتم تشكيل العينة على أساس أن تكون هناك احتمال متساو أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع. (عليان، 2008، صفحة 135) حيث تم اختيار بطريقة عشوائية بسيطة 80 تلميذ من أصل 358 تلميذ من تلاميذ الثانوية الرياضية الوطنية درارية.

7-المعالجة الإحصائية

شرح اختبار كا²:

Σ = مجموع القيم لكل الخلايا

F0 = التكرارات المشاهدة

F_e = التكرارات المتوقعة

$$\chi^2 = \sum \frac{(F_o - F_e)^2}{F_e}$$

عند مستوى الدلالة 0.05

ودرجة الحرية df=n-1

درجة الحرية بالنسبة للأسئلة المغلقة هي df=2-1=1 ومنه كا² الجدولة هي 3.841

درجة الحرية بالنسبة للأسئلة نصف المفتوحة هي df=3-1=2 ومنه كا² الجدولة هي 5.991

8.الحوافز

الحافز وهو حالة من التوتر تثير السلوك وتوجهه، الباعث وهو عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه لتحقيق هدف معين، التوقع وهو مدى احتمال تحقيق هذا الهدف. (راتب، 1997، صفحة 72)

9-تطور حوافز النشاط البدني والرياضي

9.1-تحفيز المرحلة الأولى للممارسة الرياضية

في هذه المرحلة تبدأ المحاولات الأولى للممارسة الرياضية، إذ يكون الطفل محفزا بما يلي:

أالميل نحو النشاط البدني

يعتبر التعطش الدائم للحركة والنشاط من أهم الخصائص التي تميز الأطفال في المراحل الأولى من حياتهم، وتجعلهم يقومون باللعب وممارسة مختلف الأنشطة الحركية المتعددة.

بالعوامل البيئية

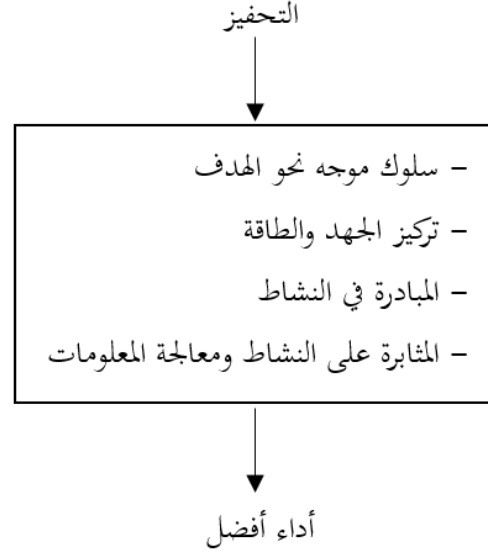
إن ظروف البيئة التي يعيشها التلميذ وما يرتبط بها من مثيرات تشجعه على ممارسة ألوان معينة من النشاط الرياضي.

9.2-علاقة التحفيز بالتعلم

للتحفيز علاقة مباشرة مع التعلم الذي يكتسبه التلاميذ، ويمكن تلمس عدة آثار مفيدة للتحفيز في تعلم التلاميذ

وسلوكلهم وهذه الآثار ممثلة في الشكل التالي (راتب ك.، 1990، صفحة 173)

شكل(1): يوضح كيف يؤثر التحفيز في التعلم والسلوك



المصدر: (راتب ك.، 1990)

شرح الشكل(1):

- إن التحفيز يوجه التلميذ نحو أهداف معينة، ومن المعروف أن التلاميذ يضعون أهدافا لأنفسهم ويوجهون جهودهم وسلوكهم نحو تحقيق هذه الأهداف.

- إن التحفيز يزيد من الجهد والطاقة المبذولة لتحقيق هذه الأهداف.

- إن التحفيز يزيد من المثابرة في النشاط والمبادرة نحوه، فهي تحدد فيما إذا كان التلميذ سوف يبادر ذاتيا لممارسة النشاط الرياضي، وإذا كان يحبها فإنه سيميل إلى الاستمرار في أدائها والمثابرة عليها، حتى ولو كان بينه وبينها حائل.

- إن التحفيز ينمي قدرة التلميذ على معالجة المعلومات، فالتلميذ الذي يتمتع بتحفيز عالية يكون انتباهه وتركيزه مع المعلم كبيرا.

- إن التحفيز يحدد النواتج المعززة للتعلم، فإذا كان اهتمام التلميذ مركزا على أن يكون مقبولا ومحترما في جماعته، فإنه يعطي معنى أكبر للانضمام للجماعة، كما أن تشكيل فريق في رياضة ما لا يعني شيئا للتلميذ الغير مهتم بالرياضة ولكن يختلف الحدث لدى التلميذ الذي تعتمد حياته المدرسية حول الرياضة فيعتبره حدثا مركزيا.

فالتحفيز تعود التلاميذ على الأداء المدرسي الأفضل، وبذلك يمكن الاستنتاج بأن التلاميذ المحفزين جيدا للتعلم هم الأكثر تحصيلًا ونشاطًا. (راتب ك.، 1990)

10- خصائص التحفيز

من خصائص التحفيز ما يلي:

الغرضية Purpocive:

إن الحافز في أساسه يوجه السلوك نحو غرض معين ينهي حالة التوتر الناشئة من عدم إشباعه.

النشاط action:

إذ يبذل الإنسان نشاطا ذاتيا تلقائيا لإشباع الحافز، ويزداد هذا النشاط كلما زادت قوة الحافز.

الاستمرار Continaity:

يستمر نشاط الإنسان بوجه عام، حتى ينهي حالة التوتر التي أوجدها الحافز، ويعود إلى حالة الاتزان.

التنوع variation:

يأخذ الإنسان، فيتنوع سلوكه وتتغير أساليب نشاطه عندما لا يستطيع إشباع الحافز بطريقة مباشرة.

التحسن improvement:

يتحسن سلوك الإنسان أثناء المحاولات لإشباع الحافز مما ينتج عنه سهولة في تحقيق أغراضه عند تكرار المحاولات التالية.

التكيف الكلي whole adgustment:

يتطلب إشباع الحافز من الإنسان تكيفا كليا عاما، وليس في صورة تحريك جزء صغير من الجسم، ويختلف مقدار التكيف الكلي باختلاف أهمية الحافز وحيويته فكلما زادت قوة الحافز، كلما زادت الحاجة للتكيف الكلي.

تحقيق الغرض purpo verification:

ويتم ذلك عندما يتوقف السلوك وعندما يتم تقييم الغرض أي الهدف الذي كان الإنسان يرمي إلى تحقيقه، بحيث يتم إشباع الحافز وعندئذ يتوقف السلوك. (الفقي وآخرون، 2001، صفحة 167)

11- أنواع الحوافز

1.1- التصنيف على أساس شعوري والاشعوري

أ. الحوافز الشعورية

وهي تلك الحوافز المرتبطة بالإدراك والفطنة إذ أن الإنسان يستطيع تحديدها ويتفطن لوجودها فهي كل الأعمال التي نقوم بها عمدا وبمحض إرادتنا كالذهاب إلى الملعب للتدريب أو المشاهدة.

ب. الحوافز اللاشعورية

الحوافز اللاشعورية لا يشعر بها الفرد أثناء قيامه بالسلوك أيا كان السبب، وقسمت مدرسة التحليل النفسي هذه الحوافز إلى مؤقتة يمكن أن يدركها الفرد لمراقبة سلوكه وأخرى

دائمة يصعب على الفرد معرفتها إلا بطرق علاجية خاصة نادت بها نظريات علم النفس خاصة مدرسة التحليل النفسي. (السالموطي وتوفيق، صفحة 108)

2.11. التصنيف على أساس فطري ومكتسب

أ. الحوافز الفطرية

يطلق عليها اسم الحوافز العضوية أو الفسيولوجية أو الأولية ويقصد بها ما يولد الإنسان مزودا به ولا يحتاج إلى تعلمه لأنه ينتقل عن طريق الوراثة، كما يعرف عند العلماء أنه كل دافع يدفع الفرد إلى التماس أهداف طبيعية موروثه بالرغم من تغيير السلوك ومن علامات الدافع الفطري ما يلي:

- اشتراك النوع كله مهما اختلفت الظروف والمواقف والمحيط الاجتماعي.

- اشتراك الإنسان مع الحيوان في بعض الدوافع كثيرا ما يتخذ دليل على فطريته.

- ظهور الدوافع عند الميلاد وفي سن مبكرة أي قبل أن يستفيد الكائن من الخبرة والتعلم.

ب. الحوافز المكتسبة

هي حوافز ثانوية يكتسبها الفرد خلال عملية التطبع الاجتماعي وتساعد على استمرار العلاقات الإنسانية والاجتماعية، وتنظم سلوكه وعلاقاته وعدم إشباعها يؤدي إلى الشعور بالقلق والاغتراب والتعاسة واحتكار الذات، ولا تنشأ الحوافز المكتسبة بل يستند أساسها على الاستعدادات الفطرية وتثبت في ثناياها تحت تأثير العوامل البيئية والاجتماعية.

3.11. التصنيف على أساس داخلي وخارجي

أ. الحوافز الداخلية

تشير الحوافز الداخلية إلى الاندماج في النشاط الرياضي لذاته من أجل الاستمتاع والرضا المشتقان من أداء النشاط ذاته فعندما يكون الفرد مدفوعا داخليا سيؤدي سلوكه على النحو الإرادي بالرغم من عدم وجود حوافز خارجية، أو إيجابا خارجي على الممارسة الرياضية، فالرياضي الذي يذهب للتدريب لأنه يجده ممتعا ومرصيا لتعلم المزيد من المهارات أو الخطط أو المعارف الخاصة برياضته، وأيضا الرياضي الذي يتدرب بصورة منتظمة في رياسته للاستمتاع بالمحاولة الجادة لتحقيق التفوق على نفسه، وإتقان المهارات المختلفة سوف يكون مدركا لدوافعه الداخلية نحو رياسته الخاصة، وهكذا فالأنشطة التي تسمح للفرد بتقرير سلوكه، سوف تسمح له بفرصة الاشتراك فيها بسبب الدافعية الداخلية.

ب. الحوافز الخارجية

الحوافز الخارجية هي عكس الداخلية حيث تشير إلى سلوك عدم تقرير الفرد لمسيره، وذلك السلوك يستثار فقط عن

طريق مثيرات خارجية مثل (المكافآت) أي أنه سلوك لا يأتي من داخل الفرد، ولكنه يأتي عن طريق أفراد آخرين، ويتم ذلك عن طريق التدعيم سواء الإيجابي أو السلبي. وقد يكون ماديا مثل المكافآت المادية والجوائز العينية، وقد يكون معنويا مثل التشجيع. (صدقي، 2004، صفحة 108)

4.11. التصنيف على أساس مباشرة وغير مباشرة

أ. الحوافز المباشرة

ومن أهمها:

- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي.

- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال الحركات الذاتية للفرد.

- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها والتي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.

- الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة، وتسجيل الأرقام وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

ب. الحوافز الغير مباشرة

ومن أهمها:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي، فإذا سألت الفرد عن أسباب ممارسة النشاط الرياضي فإنه قد يجيب أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قويا.

- ممارسة النشاط البدني الرياضي لإسهامه في رفع مستوى الفرد من قدرات على العمل والإنتاج فقد يمارس الفرد النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.

- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي في حالة السمنة حتى يخفف من وزنه. (علاوي وآخرون، 7891، صفحة 802)

12. مبادئ استخدام الحوافز في الرياضة

يتوقف الاستخدام الأمثل للحوافز في الرياضة على مهارة المربي الرياضي وثقافته التي يستقيها من دراسته للمبادئ تدعيم السلوك وكيفية تشكيله، والتي تعتمد بدورها على نتائج البحوث العلمية المتعددة التي أجريت بهدف التعرف على أثر كل نوع من أنواع الحوافز وعلى توقيتات تقديمها، وعلى أي نوع وأي شكل من أشكال السلوك يمكن تقديمها، ولأية فئة من الرياضيين يقدم كل نوع من أنواع الحوافز (بسيوني و الشاطئ، 2002، صفحة 37)

وفيما يلي بعض المبادئ التي تساعد على الاستخدام الأمثل للحوافز في الرياضة.

أولاً: الحوافز الموجبة والسالبة

تسبق الحوافز التي تقدم عن النتيجة.

2- يستطيع الرياضي الناشئ أن يتحكم في أدائه أكثر من تحكمه في نتيجته ولهذا فإن حوافز الأداء هي المفضلة في التدريب الرياضي للناشئين.

3- إمكانية الرياضي في الحصول على حوافز عن طبيعة أدائه أكثر من حصوله على حوافز عن النتائج التي يحققها، وبالتالي يمكن المدرب من التحكم في كمية الحوافز أثناء التدريب بالتنوع بين حوافز الأداء وحوافز النتيجة.

4- يقدم الحافز عن طبيعة الأداء ككل في المرحلة الأولى للتعلم الحركي ثم عن طبيعة كل جزء من أجزاء الأداء في المرحلة اللاحقة، وبعدها عن الأداء ككل مرة ثانية في المرحلة الثالثة، وفي نهاية التعلم تقدم الحوافز عن النتيجة التي يحققها الأداء.

5- تقدم الحوافز عن طبيعة الأداء أثناء وعقب تحقيق الأهداف المرحلية، بينما تقدم الحوافز عن نتيجة الأداء عقب تحقيق الأهداف النهائية.

6- عندما يصعب تقديم الحوافز عن الأداء يجب تقديمها عن نتيجته، وعندما يصعب تقديمها عن الأداء أو نتيجته تقدم عن الأداء الاجتماعي ولافعالي.

رابعاً: توقيت الحوافز

1- الإعلان عن الحافز قبل إصدار السلوك المطلوب أكثر تأثيراً من مفاجأة الرياضي بالحافز بعد تحقيق الهدف.

2- يمكن الوعد بالحافز قبل تحقيق الهدف، ولكن لا يمكن تقديمه إلا بعد تحقيق الهدف.

3- إن التنفيذ الدقيق بتقديم الحافز بعد تحقيق الهدف يعطي المصدقية المطلوبة للمربي الرياضي عند الوعد بتقديم حوافز أخرى عن أهداف لاحقة.

4- يزداد تأثير الحافز كلما تم تقديمه بسرعة عقب تحقيق الهدف مباشرة بينما التأخير في تقديم الحافز بعد تحقيق الهدف يلغي كثيراً من آثاره الإيجابية.

5- عند تشكيل سلوك حركي مركب يقدم الحافز عقب النجاح في أداء الخطوة الأولى من السلوك المرغوب فيه، وبعدها يقدم الحافز عقب أداء الخطوتين الأولى ثم الثاني بنجاح، وبعدها عقب نجاح أداء الخطوات الثلاث الأولى تباعاً، وهكذا حتى أداء السلوك المركب.

خامساً: قيمة الحافز

1- يستمد الحافز قيمته الحقيقية من مدى مناسبه لقيمة الأداء أو نتيجته، فالحافز القوي عن الأداء أو نتيجة ضعيفة، أو الحافز الضعيف عن أداء أو نتيجة قوية لا يؤثر التأثير الإيجابي المطلوب.

1- تقديم الحوافز الموجبة عن السلوك الناجح، والحوافز السالبة عن السلوك الخاطئ، ولكن في مجال الناشئين يفضل تجاهل السلوك الخاطئ وحفز السلوك الناجح فقط.

2- الحوافز الموجبة تشير إلى اللاعب بتكرار نفس السلوك الناجح، بينما الحوافز السالبة تشير إلى اللاعب بمنع السلوك الخاطئ ولكنها لا تشير إليه بنوع السلوك المطلوب، ومن ثم تقل فعالية الحوافز السالبة عن الموجبة.

3- تقتزن الحوافز الموجبة بمواقف انفعالية سارة وممتعة، بينما الحوافز السالبة فإنها تقدم في ظروف انفعالية غير سارة، ولهذا فإن تأثير الحوافز الموجبة أقوى وأكثر مدى عن الحوافز السالبة التي غالباً ما يكون تأثيرها ضعيفاً ومؤقتاً.

4- تعبر الحوافز الموجبة عن النجاح الذي يؤثر بدوره في زيادة الرضا عن الأداء والثقة بالنفس، بينما تعبر الحوافز السالبة عن الفشل الذي ينجم عنه عدم الرضا والإحباط وفقد الثقة في الأداء.

5- تأخذ الحوافز الموجبة قيمتها من الحوافز السالبة، والسالبة من الموجبة، ومن ثم فإن الاعتماد على نوع واحد من أنواع الحوافز يفقد تأثيرها وخصوصاً في المواقف التعليمية للمهارات الحركية الرياضية.

ثانياً: الحوافز المادية والمعنوية

1- تتمثل الحوافز المادية في تلك المكافآت التي تقدر قيمتها تقديراً مادياً مثل النقود وشهادات الاستثمار وغيرها، بينما تتمثل الحوافز المعنوية في تلك المكافآت التي تقدر قيمتها تقديراً معنوياً، مثل عبارات المدح والتشجيع وشهادات التقدير والميداليات وغيرها. (بسيوني والشاطي، 2002)

2- تقدم الحوافز المادية للكبار فقط وبحرص شديد عند تحقيقهم للأهداف النهائية، بينما تقدم الحوافز المعنوية عند تحقيقهم للأهداف المرحلية.

3- مهما بلغت قيمة الحوافز المادية التي تقدم للكبار فإن تأثيرها معنوياً قبل أن يكون مادياً.

4- يمتد تأثير بعض الحوافز المعنوية التي تكون لها صفة دوام الحيازة مثل الميداليات وشهادات التقدير عن باقي الحوافز المادية والمعنوية التي تكون في صورة مكافآت مادية أو عبارات للمدح أو التشجيع.

5- تتوقف الحوافز المعنوية عن الحوافز المادية في استثارة الرياضيين الصغار عن الكبار والبنين والبنات.

ثالثاً: حوافز الأداء وحوافز النتيجة

1- تقدم حوافز الأداء عن كل جهد يقوم به الرياضي في اتجاه الهدف الحركي المطلوب، بينما تقدم حوافز النتيجة عن تحقيق الهدف من الأداء، ومن ثم فإن حوافز الأداء يجب أن

والجنسية والتي يعبر عنها بطريقة صحيحة أو في بعض الصور الرمزية مثل الأحلام أو زلات اللسان.

3.13. نظرية التعلم الاجتماعي

يشير علماء هذه النظرية إلى أن التعلم السابق يعتبر أهم مصدر من مصادر التحفيز فالنجاح أو الإخفاق لاستجابات معينة يؤدي إلى تفهم الأشياء إلى نتائج إيجابية أو سلبية ومن ثمة الرغبة في تكرار الأنماط السلوكية الناجحة.

والخبرة الشخصية لا ترتبط بالضرورة بحدوث التعلم الاجتماعي فقد يكون التعلم بملاحظة بعض الأشخاص الآخرين الناجحين أو الفاشلين كافيا لاستثارة حالات الدافعية وعلاوة على ذلك فإن الثواب أو العقاب قد يكون داخليا أو خارجيا.

4.13. نظرية الإثارة المنشطة

تفترض هذه النظرية أن أي كائن لديه مستوى معين ومناسب وخاص به للاستثارة وبالتالي فالسلوك سيوجه نحو محاولة الاحتفاظ بهذا المستوى وأن هذا يعني أنه إذا كانت الإثارة البيئية مرتفعة أكثر من اللازم يحدث السلوك لمحاولة تخفيض الإثارة وإذا كانت الإثارة منخفضة أكثر من اللازم يقوم السلوك بمحاولة زيادة الإثارة. (أرنوف، ترجمة الأشول، وآخرون، 1991، صفحة 621)

1.14. نماذج من الحوافز

1.14.1. التقليد الفطري

يعمل الطفل على تقليد الكبار في حركاتهم. (مديرية التكوين، صفحة 952). فمثلا يحاول الطفل تقليد أبيه داخل البيت في معظم حركاته، وكذا خارج البيت عندما يشاهد شخصا يجيد ممارسة الكرة يسعى دائما لإنجاز مثله وهكذا يزداد اهتمامه وميله لهذا اللاعب حيث يصل في الأخير إلى تقليده حتى في الملبس، والأمثلة كثيرة لما نراه لدى التلاميذ من تقليد الآخرين.

2.14. حب الاستطلاع

هو أيضا من الحوافز الفطرية، وفيه يسعى الطفل إلى اكتشاف كل ما يحيط به من المواقف، لذا على المربين استغلال هذا الدافع، فمثلا في التربية البدنية تعطى الأهداف بصورة منتظمة الواحدة تلو الأخرى، لكن حب الاستطلاع لدى التلميذ يجعله يتسرع للوصول إلى الصورة النهائية للهدف.

3.14. الحافز الاجتماعي

الإنسان بطبعه يميل إلى الحياة مع الجماعة ولا يستطيع الاستغناء عن الآخرين لكون هذه العملية أخذ وعطاء، وفي الرياضات الجماعية يظهر هذا الحافز بصورة جلية حيث يقوم كل لاعب بدوره لبلوغ الدافع الجماعي كالفوز في كرة القدم كرة اليد، كرة الطائرة. (مديرية التكوين، صفحة 162)

2- تختلف قيم ومقادير الحوافز المعنوية مثل اختلاف قيم ومقادير الحوافز المادية، فالميدالية تختلف قيمتها المعنوية عن شهادة التقدير وتختلف القيمة المعنوية لشهادة التقدير عن كلمة عظيم أو ممتاز والتي تختلف قيمتها المعنوية أيضا عن كلمة أحسن أو صحيح.

3- تأخذ الحوافز اللفظية الموجبة مثل عبارات المدح والتشجيع وكذلك الحوافز السالبة مثل عبارات اللوم والتوبيخ قيمتها الحقيقية من طريقة إلقائها، حيث يمكن أن تقدم بفتور أو بحماس، وسعادة بسيطة أو سعادة غامرة، أو بغضب بسيط أو غضب شديد.

4- تزداد قيمة الحافز كلما كان تقديمه بطريقة إعلامية واجتماعية، فكلمة "برافو" التي يسمعها اللاعب عند أدائه أمام زملائه أفضل من أن يسمعها منفردا دون وجود آخرين، وتقديم الميداليات في نهاية الموسم الرياضي خلال حفل منظم لهذا الغرض أفضل من تقديمها في ظروف غير اجتماعية أو إعلامية. (بسيوني والشاطي، 2002)

1.3. نظريات التحفيز

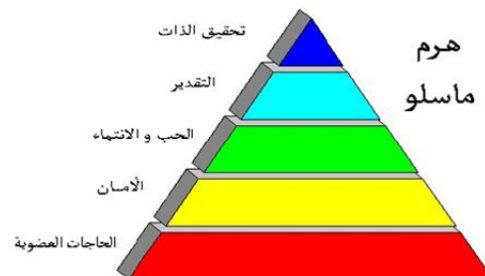
هناك أربع نظريات بارزة حاولت تفسير حالات التحفيز وتتمثل في النظرية الإنسانية، نظرية التحليل النفسي نظرية التعلم الاجتماعي، نظرية الإثارة المنشطة.

1.13. النظرية الإنسانية

يكن أساس النظرية الإنسانية فيما يسمى بهرمية الحاجات التي أشار إليها "إبراهيم ماسلو" وقد تطرقنا لهذه الحاجات مسبقا في خصائص التحفيز. ويرى الأخصائي النفسي الذي يتبع هذه النظرية أن تحقيق الذات هو الهدف النهائي لكل شخص.

وأوضح "ماسلو" أن الإنسان يولد بخمسة أنظمة مرتبة بشكل هرمي كالتالي:

شكل (2): يوضح التنظيم الهرمي للحاجات التي وضعها ماسلو.



المصدر: (ليندادا، ترجمة محمود ، وآخرون، 2000، صفحة 10)

2.13. نظرية التحليل النفسي

صاحب هذه النظرية "سيجموند فرويد" حيث يعتبر أن التحفيز يعتبر لا شعوري بصورة كبيرة للدرجات العدوانية

4.14. حافظ اللعب

3.15. الاعتراف بالأداء

إبراز المميزات الحسنة لكل فرد والتحسين الفردي، مع الحرص على الإنصاف في تقديم الاعتراف بالكفاءة بين مختلف الأفراد الممارسين.

4.15. تسيير الجماعة

تنظيم المجموعة بطريقة متنوعة دون الخوف من المزج بين المستويات العالية أو المنخفضة.

5.15. الوقت

إعطاء الوقت للرياضي للتمكن من تحسين الأداء.

16. عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1.16. المحور الأول: استخدام الحوافز المادية

س1: هل تمارس الرياضة من أجل كسب المال؟

الإجابة	التكرارات	النسبة %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	51	64%	6.06	3.84	01	0.05	دال
لا	29	36%					
المجموع	80	100%					

بما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن ك² المحسوبة 6.06 أكبر من الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ و درجة حرية $df=1$ ، حيث نسبة 64 % يمارسون الرياضة من أجل كسب المال، أما نسبة 36 % لا يمارسون الرياضة من أجل المال وإنما يمارسون الرياضة لأغراض أخرى.

الاستنتاج

نستنتج أن تلاميذ الثانوية الرياضية تدفعهم رغبة لكسب المال من خلال ممارستهم للنشاط الرياضي. وفي هذه المسألة يشير بسيوني وآخرون أن تقدم الحوافز المادية للكبار فقط وبحرص شديد عند تحقيقهم للأهداف النهائية.

س2: هل يقدم لك المسؤولين في الثانوية الرياضية مكافآت لتشجيعكم على العمل أكثر؟

الإجابة	تكرار	النسبة %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	60	75%	64.39	5.99	02	0.05	دال
أحيانا	15	19%					
لا	05	6%					
المجموع	80	100%					

يعتبره علماء النفس حافظا وراثيا عند الإنسان وله علاقة بدافع الحركة والميل إلى تصريف الطاقة المخزنة، واستنادا إلى ذلك نجد الطفل في مراحل حياته الأولى ميالا للحركة واللعب.

15. التحفيز والأداء الرياضي

الكلام عن التحفيز في النشاط الرياضي أصبح مقرونا بتفسير النجاح أو الإخفاق، وتبقى الرغبة في بذل الجهد لرفع المستوى والبحث عن تحقيق الفوز مقرونا أساسا بطبيعة الحوافز التي تحرك هذا السلوك، حيث يبقى مصطلح التحفيز هو الذي يعلل السلوك الذي يتبعه الفرد الرياضي.

وعندما يكون التحفيز مرتفعا نحو نشاط رياضي معين فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة والاستمرار في ممارستها، وهذا ما يؤدي إلى المثابرة في التدريب والمنافسة سواء في الحصة أو عند ممارسة النشاط، وهذا ما يزيد من تعلم واكتساب المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة، بالإضافة إلى ذلك فالتحفيز يعتبر في مضمونه على مستوى أداء اللاعب يتطلب مستوى ملائم من الاستثارة حتى يصل إلى الأداء الأفضل، وبمعنى آخر فإن الأداء لأي مهارة وفي أي وقت هو ناتج الاستعداد والقدرة على الأداء. ويعتبر الجميع على أن التحفيز في المجال الرياضي هي استعمال العوامل الداخلية والخارجية التي تعمل على استثارة السلوك وتوجيهه. (ivallerand & tiil, 1993)

وموضوع التحفيز في الرياضة يرمي أساسا إلى تفسير ما وراء السلوك في المنافسة فمثلا ما الذي يجعل التلميذ مهتما بحصة التربية البدنية والرياضية وينتظر وصولها بشغف، وما الذي يدعوا الرياضي لممارسة كرة القدم ويصرف الساعات والأيام على مدار الأسبوع من أجلها. فالنشاط الرياضي سواء في المدرسة أو في المراكز التدريبية الأخرى يجعل الفرد يبتعد عن المشاكل اليومية، وتكسبه دافعية نحو التعلم بالنسبة للتلميذ، والترويج عن النفس والسعي لمواصلة العيش والحياة حياة هنيئة وسعيدة للأفراد الآخرين.

ومن أجل تنمية تحفيز الفرد نحو النشاط الرياضي وضع "ames" النقاط التي تحقق ذلك وهي:

1.15. نوع المهمة

وهي الأهداف التي تتحقق من وراء هذه الممارسة، وتكون متنوعة وتخصه بالدرجة الأولى كما تكون هذه الأهداف واقعية وقابلة للإنجاز.

2.15. القيادة

السماح للرياضي بالمشاركة في بعض القرارات، وإسناد له بعض المسؤوليات الخاصة تسمح له بالتنظيم والتقييم الذاتي.

بما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أن χ^2 المحسوبة 4.37 أصغر من الجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ و درجة حرية $df=2$ ، حيث نسبة 44% من التلاميذ الرياضيين يتلقون التشجيع عند تقديم أداء جيد، أما نسبة 31% يرون بأنه أحياناً ما يكون ذلك، في حين أن نسبة 25% لا يتلقون التشجيع عند القيام بأداء جيد.

الاستنتاج

نستنتج أن عبارات المدح والثناء والتشجيع لا تقدم لتلاميذ الرياضيين في الثانوية الرياضية بشكل ثابت. وأشار بسيوني إلى ضرورة تقديم حوافز الأداء عن كل جهد يقوم به الرياضي في اتجاه الهدف الحركي المطلوب.

س5: هل تشعر أن محيط الثانوية الرياضية يولي لكم أهمية خاصة؟

الإجابة	تكرار	النسبة %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
لا	28	35%	7.21	3.84	01	0.05	دال
نعم	52	65%					
الاجموع	80	100%					

بما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أن χ^2 المحسوبة 7.21 أكبر من الجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ و درجة حرية $df=2$ ، حيث نسبة 65% من التلاميذ الرياضيين يشعرون بأن محيط الثانوية الرياضية يولي لهم أهمية خاصة، أما نسبة 35% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج

نستنتج أن التلاميذ الرياضيين في الثانوية الرياضية يشعرون بأن محيط الثانوية يولي لهم أهمية خاصة.

س6: هل ترى أن دعم زملائك لك يجعلك تقدم مستوى أفضل؟

الإجابة	التكرار	النسبة %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
بشكل كبير	35	44%	4.37	5.99	02	0.05	غير دال
بشكل متوسط	25	31%					
لا يؤثر	20	25%					
الاجموع	80	100%					

بما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أن χ^2 المحسوبة 4.37 أصغر من الجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ و درجة حرية $df=2$ ، حيث نسبة 44% من التلاميذ الرياضيين يرون بشكل كبير أن دعم زملاء يجعلهم يقدمون مستوى أفضل،

بما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أن χ^2 المحسوبة 64.39 أكبر من الجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ و درجة حرية $df=2$ ، حيث نسبة 75% يقرون بأن المسؤولين يقدمون لهم المكافآت لتشجيعهم على العمل أكثر، أما نسبة 15% يرون بأنه أحياناً ما يكون ذلك، في أن نسبة 6% لا يقدمون لهم مكافآت.

الاستنتاج

نستنتج أن المسؤولين يستخدمون الحوافز المادية لتشجيع التلاميذ الرياضيين على العمل أكثر. وهذا لأنه في نظر بسيوني والشاطئ أن الناشئ يستطيع أن يتحكم في أدائه أكثر من تحكمه في نتيجته ولهذا فإن حوافز الأداء هي المفضلة في التدريب الرياضي للناشئين.

س3: هل تتناسب الحوافز المادية المقدمة مع الجهد المبذول؟

الإجابة	التكرارات	النسبة %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	10	12%	17.50	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	30	38%					
لا	40	50%					
الاجموع	80	100%					

بما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أن χ^2 المحسوبة 17.50 أكبر من الجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ و درجة حرية $df=2$ ، حيث نسبة 40% من التلاميذ الرياضيين يرون بأنه لا تتناسب الحوافز المادية مع الجهد المبذول، أما نسبة 30% يرون بأنه أحياناً ما يكون ذلك، في حين أن نسبة 10% يرون أنها مناسبة.

الاستنتاج

نستنتج أن التلاميذ الرياضيين في الثانوية الرياضية غير راضين على الحوافز المادية الممنوحة لهم مقارنة مع الأداء المبذول. ويوضح هنا أسامة كامل راتب أن التحفيز يزيد من المثابرة في النشاط والمبادرة نحوه، فإذا كانت الحوافز غير كافية فإنها قد تنعكس سلباً على الأداء.

2.16 المحور الثاني: استخدام الحوافز المعنوية

س4: هل تتلقى التشجيع عند تقديمك أداء جيد؟

الإجابة	التكرار	النسبة %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	35	44%	4.37	5.99	02	0.05	غير دال
أحياناً	25	31%					
لا	20	25%					
الاجموع	80	100%					

أما نسبة 31% يرون بشكل متوسط بأنه أحيانا ما يكون ذلك، في حين أن نسبة 25% لا يتأثرون بدعم زملائهم لهم.

الاستنتاج

نستنتج أن دعم الزملاء لبعضهم البعض في الثانوية الرياضية يختلف من شخص لآخر ويؤثر بشكل كبير في تقديم مستوى أفضل.

3-16 المحور الثالث: كمية الحوافز وتوقيت إعطائها

س7: هل اختلاف قيمة الحوافز بين أفراد المجموعة؟

الإجابة	تكرار	النسبة %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
يخضع من مستوى أدائك	25	31%	4.37	5.99	02	0.05	غير دال
يزيد من تنافسك	35	44%					
يؤثر في تصرفاتك	20	25%					
المجموع	80	100%					

بما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أن ك² المحسوبة 4.37 أصغر من الجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ و درجة حرية $df=2$ ، حيث نسبة 44% من التلاميذ الرياضيين يرون أن اختلاف قيمة الحوافز بين أفراد المجموعة يزيد من تنافسهم، أما نسبة 31% يرون بأنه يخضع من مستوى أدائهم، في حين أن نسبة 25% يرون بأنه يؤثر في تصرفاتهم.

الاستنتاج

نستنتج أن اختلاف قيمة الحوافز بين أفراد المجموعة له عدة تأثيرات على المجموعة وقد يزيد من تنافسهم للحصول على أحسن حافز. وقال بسيوني بأنه تزداد قيمة الحافز كلما كان تقديمه بطريقة إعلامية واجتماعية، فكلية "برافو" التي يسمعها اللاعب عند أدائه أمام زملائه أفضل من أن يسمعها منفردا دون وجود آخرين، وتقديم الميداليات في نهاية الموسم الرياضي خلال حفل منظم لهذا الغرض أفضل من تقديمها في ظروف غير اجتماعية أو إعلامية.

س8: هل كمية الحوافز والمكافآت المقدمة تدفعك لتقديم مستوى جيد؟

الإجابة	التكرارات	النسبة %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	29	36%	6.06	3.84	01	0.05	دال
نعم	51	64%					
المجموع	80	100%					

بما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أن ك² المحسوبة 6.06 أكبر من الجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ و درجة حرية $df=2$ ، حيث نسبة 36% من التلاميذ الرياضيين لا يتأثرون بكمية الحوافز والمكافآت المقدمة لهم تدفعهم لتقديم مستوى جيد، أما نسبة 64% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج

نستنتج أن التلاميذ الرياضيين في الثانوية الرياضية يتأثرون بكمية الحوافز والمكافآت المقدمة لهم من أجل تحقيق مستوى جيد.

س9: في رأيك هل التأخير في تقديم الحوافز له تأثير على أداء المجموعة؟

الإجابة	تكرار	النسبة %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	35	44%	1.26	3.84	01	0.05	غير دال
نعم	45	56%					
المجموع	80	100%					

بما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أن ك² المحسوبة 1.26 أصغر من الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ و درجة حرية $df=1$ ، حيث نسبة 56% من التلاميذ الرياضيين يرون بأن التأخير في تقديم الحوافز له تأثير على أداء المجموعة، أما نسبة 44% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج

نستنتج أن توقيت تقديم الحوافز له تأثير على أداء المجموعة. هذا لأنه يزداد تأثير الحافز كلما تم تقديمه بسرعة عقب تحقيق الهدف مباشرة بينما التأخير في تقديم الحافز بعد تحقيق الهدف يلغي كثيرا من آثاره الإيجابية.

4-16 المحور الرابع: أثر الحوافز على السلوك الرياضي

س10: عند مرورك بمرحلة فراغ هل تجد من يحفزك ويقف الى جانبك لتخطي هذه المرحلة؟

الإجابة	التكرار	النسبة %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	42	52.5%	0.21	3.84	01	0.05	غير دال
لا	38	47.5%					
المجموع	80	100%					

بما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أن ك² المحسوبة 0.21 أصغر من الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ و درجة حرية $df=1$ ، حيث نسبة 52.5% من التلاميذ عند

الرياضيين في الثانوية الرياضية بحيث تجعلهم يبذلون جهد أكبر. وهذا ما أكده بسيوني والشاطئ لما قال بأن الإعلان عن الحافز قبل إصدار السلوك المطلوب أكثر تأثيراً من مفاجأة الرياضي بالحافز بعد تحقيق الهدف.

17- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

17.1- مناقشة نتائج المحور الأول مع الفرضية الأولى

جاء المحور الأول للاستبيان المطبق في الدراسة في سياق الفرضية الأولى والذي كان يدور موضوعها حول قضية استخدام الحوافز المادية وأثرها على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثانويات الرياضية، وبعد جمع آراء التلاميذ وتحليلها ومناقشتها، جاءت نتائجها تصب لصالح الفرضية وكانت جل الاستنتاجات الخاصة بالأسئلة الفرعية للاستبيان مطابقة لما تحدثنا عنه في الخلفية النظرية لهذه الدراسة وكانت مماثلة لجميع البحوث التي عالجت هذا الموضوع ومن أهم النتائج المتوصل اليها:

-تلاميذ الثانوية الرياضية تدفعهم حوافز مادية أكثر لممارستهم للنشاط الرياضي.

-يستخدم المسؤولون الحوافز المادية لتشجيع التلاميذ الرياضيين على العمل أكثر.

هذه النتائج تعتبر دليل قاطع على صحة وصدق الفرضية الأولى.

17.2- مناقشة نتائج المحور الثاني مع الفرضية الثانية

تطرق المحور الثاني للاستبيان المطبق في الدراسة الى نفس الغرض الذي ترمي إليه الفرضية الثانية والذي كان يدور موضوعها حول استخدام الحوافز المعنوية وأثرها على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثانويات الرياضية، وبعد تحليل ومناقشة النتائج، تبين لنا أن السؤال الرابع جاء مخالف لما اتفق عليه العلماء في هذا المجال حيث تم التوصل الى أن عبارات المدح والثناء والتشجيع لا تقدم للتلاميذ الرياضيين في الثانوية الرياضية بشكل ثابت. وأشار بسيوني إلى ضرورة تقديم حوافز الأداء عن كل جهد يقوم به الرياضي في اتجاه الهدف الحركي المطلوب. بينما جميع الأسئلة الأخرى جاءت دالة إحصائية ومن أهم النتائج المتوصل اليها:

- أن عبارات المدح والثناء والتشجيع لا تقدم للتلاميذ الرياضيين في الثانوية الرياضية بشكل ثابت

-أن التلاميذ الرياضيين في الثانوية الرياضية يشعرون بأن محيط الثانوية يولي لهم أهمية خاصة

-إن دعم الزملاء لبعضهم البعض في الثانوية الرياضية يختلف من شخص لآخر ويؤثر بشكل كبير في تقديم مستوى أفضل.

هذه النتائج تكفي لإثبات صحة الفرضية الثانية.

مرورهم بمرحلة فراغ يجدون من يحفزهم ويقف الى جانبهم لتخطي هذه المرحلة، أما نسبة 47,5% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج

نستنتج أن المتابعة النفسية للتلاميذ الرياضيين تؤثر على سلوكهم الرياضي.

س 11: أيهما يدفعك لتقديم مستوى أفضل؟

الإجابة	التكرارات	النسبة %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
الحوافز المعنوية	39	49%	0.06	3.84	01	0.05	غير دال
الحوافز المادية	41	51%					
المجموع		100%					

بما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أن ك² المحسوبة 0.06 أصغر من المجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ و درجة حرية $df=1$ ، حيث نسبة 49% من التلاميذ يرون بأن الحوافز المعنوية تدفعهم لتقديم مستوى أفضل، أما نسبة 51% يرون بأن الحوافز المادية في التي تدفعهم لتقديم مستوى أفضل.

الاستنتاج

نستنتج أن للحوافز المادية تأثير إيجابي على سلوك التلاميذ بحيث يفضلون الحوافز المادية لتقديم مستوى أفضل.

س 12: هل الوعد بالحافز من قبل المسؤول يجعلك تبذل جهد أكبر؟

الإجابات	التكرارات	النسبة %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
لا	10	12.5%	17.50	5.99	02	0.05	دال
أحيانا	30	37.5%					
نعم	40	50%					
المجموع	80	100%					

بما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أن ك² المحسوبة 17.50 أكبر من المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ و درجة حرية $df=2$ حيث نسبة 50% من التلاميذ الرياضيين يرون بأنه عند تلقيهم وعد بتقديم حافز من قبل المسؤول يجعلهم يبذلون جهد أكبر، أما نسبة 37.5% يرون بأنه أحيانا ما يكون ذلك، في حين أن نسبة 12.5% لا يؤثر عليهم الوعد بالحافز من قبل المسؤول.

الاستنتاج

نستنتج أن للوعود بالحافز تأثير كبير على سلوك التلاميذ

17-3. مناقشة نتائج المحور الثالث مع الفرضية الثالثة

المحور الثالث للاستبيان عالج تأثير كمية الحوافز وتوقيت إعطائها على دافعية التلاميذ في الثانوية الرياضية هو نفس الغرض الذي تهدف إليه الفرضية الثالثة، وبعد تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بهذا المحور تبين لنا أن السؤال السابع للاستبيان الذي يهدف الى معرفة اختلاف قيمة الحوافز بين أفراد المجموعة جاءت نتائجه غير دالة احصائيا اذن لا يمكن الحكم على اختلاف قيمة الحوافز بين الأفراد فإرها البعض أنها تخفض من مستوى أدائه ويراها البعض الآخر أنها تزيد من تنافسه أما البعض الآخر تؤثر في تصرفاته. أما فيما يخص السؤال الثامن فنرى أن التلاميذ الرياضيين في الثانوية الرياضية يتأثرون بكمية الحوافز والمكافآت المقدمة لهم من أجل تحقيق مستوى جيد، أما السؤال التاسع جاءت نتائجه لتأكد أن توقيت تقديم الحوافز له تأثير على أداء المجموعة. هذا لأنه يزداد تأثير الحافز كلما تم تقديمه بسرعة عقب تحقيق الهدف مباشرة بينما التأخير في تقديم الحافز بعد تحقيق الهدف يلغي كثيرا من آثاره الإيجابية.

من خلال ما سبق نستطيع الحكم على صحة الفرضية الثالثة.

17-4. مناقشة نتائج المحور الرابع مع الفرضية الرابعة

في المحور الرابع لهذا الاستبيان يهدف الى معرفة أثر الحوافز على السلوك الرياضي وكانت الفرضية المقترنة بهذا المحور تنص على أنه هناك أثر إيجابي لذلك، وبعد عرض وتحليل الأسئلة الفرعية التي أعدت للتأكد من هذا الغرض تبين من خلال السؤال العاشر والحادي عشر والسؤال الثاني عشر أن:

-للمتابعة النفسية للتلاميذ الرياضيين أثر كبير على سلوكهم الرياضي.

-للحوافز المادية تأثير إيجابي على سلوك التلاميذ بحيث يفضلون الحوافز المادية لتقديم مستوى أفضل.

-للعود بالحوافز تأثير كبير على سلوك التلاميذ الرياضيين في الثانوية الرياضية بحيث تجعلهم يبذلون جهد أكبر.

هذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الرابعة.

18-1. الاستنتاج العام للدراسة

عندما يكون التحفيز مرتفعا نحو نشاط معين سواء كان هذا النشاط في المجال الرياضي أو في المجال الدراسي، فهذا يعكس مدى الاهتمام لهذا المجال والاستمرار فيه، أي يؤدي إلى المثابرة بالإضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بالنشاط الرياضي الممارس. حيث تم من خلال أربع محاور للبحث التقرب الى بعض الحقائق في موضوع التحفيز وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوية الرياضية الوطنية دراية وكان أهمها يدور حول:

-تلاميذ الثانوية الرياضية تدفعهم حوافز مادية أكثر لممارستهم للنشاط الرياضي.

-يستخدم المسؤولين الحوافز المادية لتشجيع التلاميذ

الرياضيين على العمل أكثر.

-أن عبارات المدح والثناء والتشجيع لا تقدم للتلاميذ الرياضيين في الثانوية الرياضية بشكل ثابت

-أن التلاميذ الرياضيين في الثانوية الرياضية يشعرون بأن محيط الثانوية يولي لهم أهمية خاصة

-إن دعم زملاء لبعضهم البعض في الثانوية الرياضية يختلف من شخص لآخر ويؤثر بشكل كبير في تقديم مستوى أفضل.

-لا يمكن الحكم على اختلاف قيمة الحوافز بين الأفراد

-التلاميذ الرياضيين في الثانوية الرياضية يتأثرون بكمية الحوافز والمكافآت المقدمة لهم من أجل تحقيق مستوى جيد.

-للمتابعة النفسية للتلاميذ الرياضيين أثر كبير على سلوكهم الرياضي.

-للحوافز المادية تأثير إيجابي على سلوك التلاميذ بحيث يفضلون الحوافز المادية لتقديم مستوى أفضل.

-للعود بالحوافز تأثير كبير على سلوك التلاميذ الرياضيين في الثانوية الرياضية بحيث تجعلهم يبذلون جهد أكبر.

19- خاتمة

يمر الفرد منذ ولادته، بمراحل مختلفة من النمو تتفاعل خلالها استعداداته البيولوجية مع معطيات محيطه الاجتماعي وبفضل هذه الحالة الدائمة من التطور، يصبح الشخص اجتماعيا مدركا وفاعلا. والمراهقة هي حلقة من حلقات سلسلة الارتقاء الإنساني التي تمثل فترة ميلاد حقيقية لما لها من خصوصيات، ففيها ينفرد النمو بوتيرة سريعة تؤدي إلى حدوث تحولات فيزيولوجية عميقة تنعكس بدورها على النواحي المختلفة للشخصية كإكتساب سمات في الشخصية والابتعاد عن بعض السمات الأخرى، فهي مرحلة انتقالية من عالم الطفولة إلى بداية سن الرشد.

تؤدي الحوافز وظيفية هامة للكائن الحي، وذلك لأنها تعمل على استمرار الوظائف الفيزيولوجية الضرورية لحفظ حياة الكائن الحي وتمده بالطاقة اللازمة، فالبدن في رحلته مع الحياة يستنفذ كميات كبيرة من الطاقة أثناء العمل وغيره من أوجه النشاط الحركي، كما أن مطالب النمو السريع في مرحلة المراهقة تستنفذ هي الأخرى قدرا كبيرا من الطاقة الموجودة في الجسم، وهذا ما يؤدي إلى تعطيل الوظائف الفيزيولوجية المصاحبة للنمو، ما لم يتم تزويد البدن بالقدر الكافي من الغذاء والحركة والنشاط.

كذلك نجد أن الإنسان في طاقة حركية كامنة والتي سماها البعض بالطاقة الزائدة، حيث نجد أن هناك عوامل داخلية تدفع الإنسان إلى إخراج هذه الطاقة الزائدة، كما أنه توجد عوامل خارجية تدفع الإنسان إلى القيام بالنشاط البدني واختيار نوع من أنواع الأنشطة الرياضية المرغوب فيها، وذلك قصد خلق الاتزان الداخلي والاستحسان الخارجي فكل سلوك يكمن وراءه حافز. ويمكن القول أن لموضوع التحفيز في المجال الرياضي

